

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قال الكسائي وغير واحد : قوله : مَصْلِيَّةٌ يعني المَشْوِيَّةُ ; يقال [منه -] :
صَلَّيْتُ اللحمَ وغيره إذا شويته فأنا أصْلِيه صَلَّيًّا مثال رميته [أرميه -] رَمِيًّا
إذا فعلت كذا وأنت تريد أن تشويه فإن ألقيته فيها إلقاءً كأنك تريد الإحراق قلت :
أَصْلِيَّتُهُ إصلاء بالألف وكذلك صَلَّيَّتُهُ أَصْلَايِيَّةٌ تَصْلِيَّةٌ ; قال ابن D / وَمَنْ
يَصْفَعَلُ 45 / ب ذلكَ عُدُوَّانًا وَّطُلُومًا فَسَوِّفَ نَصْلِيَّةً نَارًا - وروي عن
علي C أنه كان يقرأ وَيُصَلِّي سَعْيِرًا وكان الكسائي يقرأ به فهذا ليس من الشيء إنما
هو من إلقاء إياه فيها ; وقال أبو زيد : [المنسرح] ... فقد تَصَلَّيْتُ حَرًّا
حَرًّا بِهِمْ ... كما تَصَلَّى المقرورُ مِنْ قَرَسٍ ...
يعني البرد ; ويقال : قد صَلَّيْتُ بالأمر فأنا أصْلِي به إذا قاسى حره وشدته ; ويقال
في غير هذا المعنى : صَلَّيْتُ لفلان بالتخفيف وذاك إذا عملت له في أمر تريد أن تحمل به
فيه وتوقعه في هلكة ;